

مقدمة عن وقائع المؤتمر

عُقد المؤتمر الدولي الأول حول الابتكارات في تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها على التنمية المستدامة في رحاب جامعة النور خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ نيسان ٢٠٢٥. وتميّز المؤتمر بجدول أعمال منظم أعد بعناية، وتضمّن الأنشطة الآتية:

جلسة افتتاحية بدأت بعزف النشيد الوطني العراقي، تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، ثم كلمة افتتاحية ألقاها السيد رئيس جامعة النور.

أربع جلسات استهلاكية (جلستان في كل يوم)، قدّم فيها متحدثون من جامعات عالمية مرموقة في سلطنة عُمان وأستراليا وماليزيا محاضرات علمية تناولت أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تم تقديم ٣١ بحثاً علمياً موزعاً على خمس جلسات علمية، بواقع جلستين في يوم ٢٦ نيسان وثلاث جلسات في يوم ٢٧ نيسان، وفق محاور المؤتمر الخمسة.

بلغ عدد الباحثين المشاركين في المؤتمر ٩٧ باحثاً وباحثة، يمثلون جامعات النور، ونيوى، والموصل، والتقنية الشمالية، والحمدانية.

شارك في تقييم البحوث العلمية ٦٠ مقيماً علمياً من داخل وخارج العراق.

حضر المؤتمر نحو ٥٠ شخصية علمية بارزة تمت دعوتها كضيوف شرف.

التوصيات

بناءً على نتائج مداولات المؤتمر وآراء الباحثين المستخلصة من استمارات الاستبيان التي نظمتها اللجنة التحضيرية، توصل المؤتمر إلى التوصيات الآتية:

١. إقامة المؤتمر بشكل دوري كل سنتين لضمان استمرارية الحوار العلمي وتبادل الخبرات.
٢. البحث عن منصة نشر علمية معترف بها ضمن التصنيفات الدولية الرصينة مثل Scopus أو Clarivate، وربط المؤتمر بها بشكل دائم لضمان جودة النشر والاستدامة العلمية.
٣. ضرورة العمل على نشر البحوث المقدمة في المؤتمر في مجلات علمية مصنّفة لتعزيز مصداقية المؤتمر، وتحفيز الباحثين على المشاركة في النسخ المقبلة.
٤. التوصية باعتماد نظام EDAS في إدارة بحوث المؤتمرات القادمة، لما يوفره من مزايا في الترويج العالمي للمؤتمر، وضمان حقوق الباحثين والمقيمين، بالإضافة إلى المساهمة في رفع CiteScore للمؤتمر، وهو معيار مهم للترقيات العلمية.
٥. تسهيل إجراءات تعضيد البحوث التي يتم قبولها ونشرها ضمن وقائع المؤتمر.
٦. تميّز المؤتمر بتغطيته لمواضيع جوهرية في مجال تكنولوجيا المعلومات، مثل: الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية.
٧. نجاح مؤتمر IITSD 2025 في تحقيق أهدافه من خلال عرض أبحاث ربطت بفعالية بين التكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة. وقدّمت العديد من الأوراق البحثية تطبيقات عملية رائدة، مثل الزراعة الذكية، وإنترنت الأشياء في الرعاية الصحية، والأنظمة الموفرة للطاقة.
٨. شكّل المؤتمر منصة فاعلة لتبادل المعرفة والتعاون العلمي، وعزز حضور الباحثين من داخل العراق وخارجه، وأثبت أن الفعاليات الأكاديمية في المنطقة تمتلك القدرة على تحقيق أثر عالمي. كما يشير تركيز المؤتمر على التنمية المستدامة والتحول الرقمي إلى توجه واعد نحو مؤتمرات مستقبلية ذات طابع تطبيقي وتقني.

٩. التوصية بعقد النسخة الثانية من المؤتمر، مع ضرورة البدء المبكر في التحضيرات لإتاحة الوقت الكافي أمام الباحثين لإعداد وتقديم أبحاث رصينة تغطي محاور المؤتمر المتعددة.
١٠. التأكيد على أهمية دعم الأبحاث التي تستكشف دور الذكاء الاصطناعي كمحرك رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة، ضمن إطار نموذج تكنولوجيا المعلومات.